تاريخ قانون

المحاضرة الرابعة

م.م شذى علي احمد

المبحث الثاني: مبادىء العدالة

تعريف مبادىء العدالة : مجموعه من القواعد التي يستوحيها العقل المصيب والنظر السديد من روح العدل والانصاف لتعديل احكام القانون وتكملتها باضافة نص جديد اوالغاء النص القديم اوتعديله.

مبادى العدالة لدى اليونان

لاحظ اليونان بعقلهم الفلسفي الثاقب ان الكون بكل مافيه حيوان اونبات اوجماد يسير حسب نظام محدد وقواعد لاتتبدل فاعتقدوا بوجود قوة عليا تسير الكون اطلق عليها بعض الفلاسفة اسم **(الطبيعة)** والبعض الاخر نسبها(**للالهه)** واعتبروا قانون الطبيعه صوره العدل المطلق لدى افلاطون واسماه ارسطو بالعدل الطبيعي التي اعدته الطبيعه ليعم جميع الناس بينما قال عن القانون الوضعي انههالعدل العرفي اوالتشريعي وان على كل مشرع ان يجعل من القانون الطبيعي مثله الاعلى الى يشرع القوانين على منواله فاذا تعارضت احكام القانون الوضعي مع القانون الطبيعي فان احكام القانون الطبيعي هي واجبة الاتباع.

مبادى العدالة عن الرومان

استمد الرومان مبادى العدالة من مصدرين

١. **قانون الشعوب:**مجموعة من القوانين التي اخذها بريتور الاجانب الذي كان يشرف على تنظيم العلاقات بين الرومان والاجانب فيما بينهم من قوانين الشعوب الاخرى ماثبتت التجربة صلاحها من احكامها القانونية للفصل في المنازعات القضائية التي تحدث بين الرومان وبين الاجانب وسمي بذلك الاسم لان جميع الشعوب تعمل بها اما القانون الذي يضعه

كل شعب لنفسه يسمى **القانون المدني** حيث كان القانوني الروماني اومايسمى **بقانون الالواح الاثنا عشر القانون المدني** الذي يطبق على الرومان فقط وفيما بعد اصبح يطبق على الاجانب ايضا بعد رفع شكلياته.

٢.القانون الطبيعي:تاثر الرومان بالفلسفة اليونانية التي ذهبت الى وجود قانون الطبيعية اذ وجدوا الكثير من المبادى الخلقية التي يمليها القانون الطبيعي لايقرها قانون الشعوب ويقر قانون الشعوب نظما قانونية يرفضها العقل ولاتمت الى العدالة بسبب من الاسباب كنظام
الرق والاسرحيث ان الناس خلقوا احرارا بمقتضى قانون الطبيعه وان الرق والاسر مخالفان لهذا القانون ولكنهما تولدا عن الحرب وصبحا جزءا من قانون الشعوب الذي يفرق بين الاحرار والارقاء والعتقاء فالناس جميعهم سواسية.
لذلك اصبح للرومان ثلاثة قوانين

1-القانون الروماني يطبق على الرومان الاحرار فقط

2-قانون الشعوب يطبق على الرومان والاجانب الاحرار

3-قانون الطبيعه يطبق على الجميع من الرومان والاجانب احرارا ام ارقاء